المجلة العراقية للبحوث الإنسانية والإجتماعية والعلمية
Iraqi Journal of Humanitarian, Social and Scientific Research
Print ISSN 2710-0952 Electronic ISSN 2790-1254
العـــدد 20A1 آذار 2026
Mar. 2026 No.20A1

التوجه نحو استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي لدى المرشدين التربويين

أ.م.د.احمد عمار السلطاني
جامعة القادسيــة / كليـــة التربية / قسم العلوم التربوية والنفسية
ahmed.ammar@qu.edu.iq
ساره علك جلال العبادي
edu-sycho.post694@qu.edu.iq
جامعة القادسيــة / كليـــة التربية / قسم العلوم التربوية والنفسية

مستخلص البحث :

يهدف هذا البحث التعرف الى الفروق بالعلاقة الارتباطية بين التوجه نحو استخدام تطبيقات الذكار الاصطناعي لدى المرشدين تعباً للمتغيرات الجنس (ذكور ، اناث) ، و سنوات الخدمة (5-10) ، (10 -15) و (15 – فما فوق) ، المرحلة (المتوسطة ، الإعدادية) ومدى اسهام التوجه نحو استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي لدى المرشدين التربويين. حيث بلغت عينة التحليل الإحصائي البالغة (٤٠٠) مرشد ومرشدة بالطريقة الطبقية العشوائية ذات الأسلوب المتناسب بنسبة (٤٤٪) من المجتمع ككل وبواقع (١٨٤) من الذكور وبنسبة (٤٦٪) وبواقع (٢١٦) من الإناث وبنسبة (٥٤٪)، بينما بلغت المرحلة المتوسطة (٢١١) مرشد ومرشدة وبنسبة (٥٣٪) والمرحلة الإعدادية (١٨٩) وبنسبة (٤٧٪)، والتي تم اختيارهم باستخدام العينة العشوائية الطبقية ذات التوزيع التناسبي، وذلك لزيادة احتمال تمثيل خصائص المجتمع في العينة.

كلمات مفتاحية : التوجه، التطبيقات، الذكاء الاصطناعي

The Trend Towards Using Artificial Intelligence Applications Among Educational Counselors

Dr. Ahmed Ammar Al-Sultani
Al-Qadisiyah University / College of Education / Department of Educational and Psychological Sciences
ahmed.ammar@qu.edu.iq
Sarah Alak Jalal Al-Abadi
edu-sycho.post694@qu.edu.iq
Al-Qadisiyah University / College of Education / Department of Educational and Psychological Sciences

This study aims to identify the differences in the correlational relationship of orientation toward the use of artificial intelligence applications among counselors according to the variables of gender (male, female), years of service (5–10 years), (10–15 years), and (15 years and above), educational stage (intermediate and preparatory), as well as to determine the extent of the contribution of orientation toward the use of artificial intelligence applications among educational counselors. The statistical analysis sample consisted of (400) male and female counselors selected using the stratified random sampling method with proportional allocation, representing (44%) of the total population. The sample included (184) males (46%) and (216) females (54%). Regarding the educational stage, (211) counselors (53%) were from the intermediate stage, while (189) counselors (47%) were from the preparatory stage. The sample was

selected using stratified random sampling with proportional distribution to increase the likelihood of adequately representing the population characteristics.

Keywords:(Orientation, Applications, Artificial Intelligence)

أولاً : مشكلة البحث :

إن التطور النوعي والمتسارع الذي أحدثته الثورة التكنولوجية خاصة مع القرن العشرين في مجال تقنيات المعلومات أدت ظهور تطبيقات و برامج جديدة تتميز بالتنوع والابتكار المستمر مما زاد من حدة المنافسة على مستوى السوق العالمي، ففي الآونة الأخيرة اتجهت التطبيقات الحديثة لتقنيات المعلومات لاستخدام الذكاء الاصطناعي و الأنظمة الذكية في عالم التعليم ،للاستفادة من قدرة تلك النظم الذكية على اتخاذ القرارات وكذلك يهدف إلى تصميم وتطوير أنظمة وبرامج وتطبيقات تكنولوجية تحاكي الذكاء البشري في استيعاب المعلومات واتخاذ القرارات وحل المشكلات بشكل مستقل من هنا ظهرت الحاجة إلى الاستفادة من إمكانيات وقدرات الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية لتحسين تجربة التعلم وتعزيز نتائج التعليم، حيث يمكن استخدام تطبيقاته وأدواته المساعدة المتعلمين والمعلمين على تحقيق الأهداف التعليمية حسب احتياجاتهم التعليمية بأقل وقت وجهد ممكن، كما أنها تساعد على تحقيق التميز الأكاديمي للمتعلمين، (مختار ، ٢٠٢٢ : 323)

ومن هنا تبرز المشكلة الأساسية للبحث الحالي، فضلاً عن أطلاع الباحثه وجدت أن هنالك ندرة في الدراسات التي تناولت مفهوم التوجه نحو استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي مما ادى ذلك لإجراء دراسة تقويمية لمعرفة مستوى توافر استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في أداء التعليمي للمرشدين ومن هنا يمكن حصر مشكلة البحث الحالي من خلال طرح السؤال الاتي :

(ما قوة واتجاه التوجه نحو استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي لدى المرشدين التربويين)؟

ثالثاً: اهمية البحث :

تعد التربية ومؤسساتها من أهم ركائز التنمية في المجتمع البشري، من خلال توجيهه وإرشاده وتطوير أفكاره وصقلها ليكون مجتمعا نشيطا فاعلا اذ إنها تعمل على تحسين كافة جوانب العملية التعليمية وتنميه المتعلم من جميع جوانبه بطريقة متوازنة لكي تنتج منه فرد صالح نافع لمجتمعه ولنفسه (الحيلة ، 2009 :23) فقد كانت التربية على مر العصور وماتزال حاجه اجتماعيه وإنسانية وهي في الوقت نفسه وسيلة مهمه في تحقيق التماسك المجتمعي الذي بنيه مؤسساته المرجعية ، فالتربية هي الوسيلة والأسلوب الاجتماعي وهي التي يكتسب من يقترح الأفراد أنماط الحياة وقيم المجتمع واتجاهاته (اليماني ،2004 : 28)

وقد اصبح التوجه نحو تطبيقات الذكاء الاصطناعي مهمة في كثير من الميادين والمجالات العسكرية، والصناعية والاقتصادية، والتقنية، والتطبيقات الطبية والخِدميّة، فإنها مهمة أيضًا في مجال التربية والتعليم حيث يمكن من خلالها تحقيق عدة مزايا أبرزها: تحسين عملية اتخاذ القرارات، وتخفيض التكاليف، وتحسين الجودة، بالاعتماد على ما يقدمه من معلومات واستشارات دقيقة، وتأثيراته الإيجابية في تقليل الاعتماد على العنصر البشري والعمالة، مما يرفع جودة المنتجات ويقلل من الإنفاق، وغيرها من المزايا التي تسهم بشكل مباشر في تعزيز القدرات وتقديم الحلول للعديد من المشكلات ، وتمثل إسهامات الذكاء الاصطناعي في مجال التربية والتعليم بالغة الأهمية، وقد حققت العديد من المميزات لكل من المعلّمين والمرشدين والمتعلمين وهو مجال يتكون من التقاء علوم الذكاء الاصطناعي وعلوم تكنولوجيا التعليم، بهدف تعميق فهم كُل من المتَعَلِّمين لكيفية التعلم، وجعل التأثر بالعوامل الخارجية أكثر وضوحًا وتأثيراً وشمولية لا كبر عدد من الطلبة بدعم من تقنية الذكاء الاصْطِنَاعِي، لذا فإن جوهر الذكاء الاصْطِنَاعِيَ التعْلِيمِي هو التكامل العميق بين الذكاء الاصطناعي والتعليم، مما يجعل التعليم والتعلم والإدارة أكثر ذكاء(Malik, Tayal& Vij, 2019: 342) .

رابعاً: اهداف البحث:

يهدف البحث الحالي تعرف:

١. توجه المرشدين التربويين نحو استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي .
٢. العلاقة الارتباطية بين توجه نحو استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي لدى المرشدين التربويين.
٣. التعرف الى الفروق بالعلاقة الارتباطية بين التوجه نحو استخدام تطبيقات الذكار الاصطناعي لدى المرشدين تعباً للمتغيرات الجنس (ذكور ، اناث) ، و سنوات الخدمة (5-10) ، (10 -15) و (15 – فما فوق) ، المرحلة (المتوسطة ، الإعدادية).

خامساً: حدود البحث:

1 -الحدود الزمانية: للعام الدراسي 2024/2025..
2-**الحدود المكانية :** مدارس المرحلة (المتوسطة – الاعدادية) التابعة الى مديرية تربية القادسية
3-**الحدود الموضوعية** : التوجه نحو استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي لدى المرشدين التربويين.
4-**الحدود البشرية** :المرشدين التربويين في المدارس التابعة الى مديرية تربية القادسية الحكومية .

سادساً: تحديد المصطلحات: أولاً : التوجه نحو تطبيقات الذكاء الاصطناعي : يُعّرفه كلٌّ من

أ- التوجه :

- **البورت (Allport, 1953)**

حالة استعداد عقلي وعصبي وهو تنظيم عن طريق الخبرة ويؤثر تأثيراً دينامياً وموجهاً الى استجابات الفرد في جميع الموضوعات والمواقف المرتبطة بها. (Allport, 1953: 32)

- **باندورا (Bandura 1982)**

الميل للاستجابة بشكل معين أحياناً يكون أيجابياً واحياناً اخرى سلبياً تجاه مثيرات البيئة المتعددة. (خليل، ٢٠١٥ ، 182)

ثانياً - تطبيقات الذكاء الاصطناعي

- **(بسنت ، 2019)**

هي من التقنيات المتطورة التي تلبي طلبات المستخدمين وتعرف على أنها مجموعة من التقنيات التي تمكن الآلات من الشعور والفهم والتصرف والتعلم والقيام ببعض الوظائف الادارية وإحداث تغييرات في طرق البحث والاسترجاع وإكتشاف المعلومات وبرامج الدردشة الآلية والتنقيب عن النصوص والبيانات والكشف عن الميادين التي تبدي أكبر مستوى من النشاط الابتكاري القائم عليها. (بنست ، 2019 : 13)

- **(2023،Abubakar)**

مجموعة من الأدوات والأنظمة الرقمية الذكية التي تستخدم تقنيات الذكاء الاصطناعي (مثل التعلم الآلي، معالجة اللغة الطبيعية، وتحليل البيانات التنبئي) لدعم المرشدين التربويين في أداء مهامهم، مثل تقديم الاستشارات، تحليل احتياجات الطلبة، التنبؤ بالمخاطر الأكاديمية أو السلوكية، وتخصيص خطط الإرشاد بناءً على بيانات دقيقة ومحدثة

التعريف النظري:

هو الميل العام والموقف الشخصي الذي يتبناه المرشد التربوي اتجاه تبني واستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في عملية الارشاد التربوي ، ويعبر هذه التوجه عن تقييم شامل لمختلف الجوانب المرتبطة باستخدام هذه التقنيات .

التعريف الإجرائي للباحثة :

هي التقنيات التي يستخدمها المرشدون في حياته العملية لكي يشعر المرشد بمزيد من الراحة ولتسهيل أموره وسرعة انجاز الاشياء التي يقوم بهاء ي عملة .

الاطار النظري:

التوجه نحو تطبيقات الذكاء الاصطناعي :

1- التوجه

يمثل التوجه مواقف الفرد إزاء موضوعات أو قضايا معينة، وتلك المواقف تتسم بالقبول أو بالرفض، وللاتجاهات دور مهم في حياة الأفراد والجماعات، لما لها من مميزات في السلوك الاجتماعي للفرد في الكثير من مواقف الحياة التي تواجهه، وعليه يعبر التوجه محط الاهتمام والبحث، وذلك لما لها من دلالات اجتماعية مهمة وكبيرة (الزغول و المحاميد ،2007 : 43)

وتحتل دراسة التوجه مكانة بارزة في المؤسسات التربوية، فقد يواجه المعلم الناجح صعوبات تعليمية بسبب اتجاهاتهم السلبية نحو موضوع أو تخصص معين فعند معرفة اتجاه الفرد يمكننا فهم والتنبؤ بسلوكه، فمثلاً عند المعرفة باتجاه المعلم نحو التقنيات، فيُمكن معرفة درجة تطبيقه لهذا السلوك (منسي، 2004 : 53)

يُعد فهم مفهوم التوجه وعملية تكوين التوجه أحد الجوانب المهمة التي عمد العديد من الباحثين والمديرين المهتمين بتغيير اتجاهات الأفراد والتأثير على تفضيلاتهم وميولهم للانخراط في سلوك معين على الاهتمام بها ، فالتوجه إشارة لعملية تقييم شيء ما أو مفهوم أو سلوك ما بتفضيله أو عدم تفضيله، وعلى أنه جيد أو سيئ، والإعجاب به أو عدم الإعجاب، سواء كان الموافقة أو عدم الموافقة على سياسة ما، أو الإعجاب أو عدم الإعجاب بفرد أو مجموعة من الأفراد، والحكم على أي مفهوم وعلى الرغم من وجود اتفاق عام، فالأفضل اعتبار التوجهات على أنها درجة تفضيل الفرد او عدم تفضيله فيما يتعلق بالموضوع النفسي(Kara, 2021:12)

خصائص التوجه :

يتميز التوجه بمجموعة من الخصائص في أنها مكتسبة ومتعلمة وقابلة للتعديل والتطوير، كما وأنها قابلة للقياس والتقويم، وتتمتع بخاصية الثبات والاستقرار، وتتدرج التوجهات من الإيجابية الشديدة وإلى السلبية الشديدة بالإضافة إلى ذلك، فإن التوجهات متنوعة ومتعددة وفقاً للمثيرات والمتغيرات المرتبطة بها، هذا وقد تُعد التوجهات متناقضة بين اتجاهات الفرد التي تتكون من خبراته الخاصة، والتوجهات التي ينبغي أن يمثلها تبعاً لمجتمعه والقيم والعادات السائدة فيه وعادةً ما يُنظر إلى التوجهات على أنها كيانات عقلية لها تأثير عميق على السلوك، إذ يُعد بناء التوجهات أمراً لا غنى عنه؛ لأن فهم التوجهات هو الخطوة الأولى لفهم السلوك البشري(Houwer et al ,2013 : 2013)

وظائف التوجه:

تمثل وظائف التوجه في دورها في تحديد التوجه طريق السلوك والعمل على تفسيره، وتنظيمها للعمليات الإدراكية والمعرفية والدافعية، وانعكاسها على سلوك الفرد وأقوله وأفعاله وتفاعلاته الاجتماعية، كما وتعمد التوجه على تيسير القدرة على اتخاذ القرار في مختلف المواقف الاجتماعية والنفسية، والقدرة على التفكير والنقاش وإدراك موضوعات ومشكلات المجتمع ومعتقداته، وتوضيح العلاقة بين الفرد ومجتمعه.(الخالدي ، 2016 : 434)

كما يقوم التوجه بمجموعة من الوظائف التي تمنح الأفراد القدرة على التعامل مع المواقف المختلفة وأهمها الوظيفة النفعية، حيث أن التوجهات تمكن الفرد من إشباع دوافعه وتحقيق أهدافه في ضوء

مجموعة من المعايير السائدة في المجتمع، والوظيفة التنظيمية حيث أن مختلف التوجهات والخبرات تنتظم ضمن نسق واحد لاتساق سلوك الفرد وثباته نسبياً في مختلف المواقف الأمر الذي يوجد لديه شخصية محددة تمنعه من التشتت، والوظيفة الدفاعية والتي تقوم على تبني الفرد مجموعة من التوجهات التي يقوم من خلالها تبرير عدم قدرته على تحقيق أهدافه وأخيراً وظيفة تحقيق الذات حيث أن التعبير عن التوجهات المتوافقة مع القيم التي يؤمن بها الفرد تدفعه للاستجابة للمثيرات وبالتالي تحقيق أهدافه. (مصطاف، 2019: 54)

2- الذكاء الاصطناعي

مفهوم الذكاء الاصطناعي

ان مفهوم الذكاء الاصطناعي على يد جون مكارثي، الذي صاغ المصطلح خلال مؤتمر في كلية دارتموث عام (1956)، وعزز التقدم التقني الجاد بأن الآلات الذكية بالكامل ستكون قادرة على تحقيق النجاح في المستقبل القريب، وفي الفترة بين عام (1940 - 1950) ، كان مفهوم الذكاء الاصطناعي يشير إلى محاكاة العقل البشري، حيث بدأت المحاولات الأولى لإعداد نماذج آلية، والقدرة على إصدار سلوك بسيط، مثل التعلم باستخدام الشبكات العصبية، وفي عام (1958) اخترع جون لغة البرمجة (LISP) للذكاء الاصطناعي، وفي عام (1980) بدأ النظام الخبير وتعلم الآلة، حيث بدأت عمليات البرمجة، وذلك بتحصيل واستخلاص المعرفة، وإعداد المعرفة في الآلات، أي إكساب الآلة القدرة على الرؤيا أو الحركة (اللوزي ، 2012: 20).

خصائص الذكاء الاصطناعي :

يهدف الذكاء الاصطناعي من حيث المبدأ إلى تطوير أنظمة ذكية يمكنها تكرار أو محاكاة القدرات المعرفية البشرية وتعزيز المهام البشرية أو أتمتتها، مما يؤدي إلى تحسين الكفاءة وقدرات حل المشكلات في مختلف المجالات إلا أن الفرق بين الذكاء الاصطناعي والذكاء البشري يتمثل بسعة الذاكرة حيث أن سعة الذاكرة في الذكاء الاصطناعي أعلى من سعة الذاكرة في الذكاء البشري ولكن يظل الذكاء الاصطناعي غير قادر على تفسير المعاني وفهم الجوانب المختلفة لها، لذلك يقتصر الذكاء الاصطناعي للحاسوب على معالجة المعلومات، لكنه لا يملك القدرة على فهم ما يعالجه (النجار 2010: 170).

يقوم الذكاء الاصطناعي على أساس "صنع آلات ذكية تتصرف كما يتصرف الإنسان ويستخدم أسلوب مقارن للأسلوب البشري في حل المشكلات، بالإضافة إلى أنه يتعامل مع الفرضيات بشكل متزامن وبدقة وسرعة عالية، ويتمتع الذكاء الاصطناعي بالعديد من الخصائص والمميزات

١. والإدراك واكتساب المعرفة وتطبيقها.
٢. التعامل مع المواقف الغامضة مع غياب المعلومة .
٣. تمييز الأهمية النسبية لعناصر الحالات المعروفة.
٤. التصور والإبداع وفهم الأمور المرئية وإدراكها.
٥. تقديم المعلومة لإسناد القرار (النجار 2010: 171)

أن أبرز خصائص الذكاء الاصطناعي تتمثل بالقدرة على الاستنتاج والاستدلال، والقدرة على الاستنباط والإدراك، وعدم الاعتماد على الأسلوب الخوارزمي في حل المشاكل، والتمثيل والمعالجة الرمزية، واحتضان المعرفة وتمثيلها، كما أن القدرة على التعامل مع البيانات غير المكتملة، والقدرة على التعامل مع البيانات غير المؤكدة والمتضاربة من أبرز الخصائص وأخيرا القدرة على التعلم، بالإضافة إلى قاعدة المعرفة (ياسين، 2004 : 243).

أنوع الذكاء الاصطناعي

١. الذكاء الاصطناعي الضيق: يتمتع الذكاء الاصطناعي الضعيف بالمهارات اللازمة للقيام بشكل مستقل فقط بالعمليات والحسابات التي تمت برمجتها والتدريب عليها دون تجاوز حدود المهمة التي تم تنفيذها من أجلها. وتندرج معظم أنواع الذكاء الاصطناعي التي يتم تصنيعها في الوقت الحاضر ضمن هذه الفئة. ومن الناحية الفلسفية، تُعرف هذه الفئة من الذكاء الاصطناعي بأنه ذكاء لا يمتلك سوى قدرات الفعل دون "عقل" و"وعي".

٢. الذكاء الاصطناعي العام: وهو نظام ذكي قادر نظريًا على فهم وتطوير المعرفة الخاصة به وكذلك المهارات، ومن وجهة نظر فلسفية، يتم تعريف هذه الفئة من الذكاء الاصطناعي على أنها ذكاء يتمتع بقدرات "تفكير" شبيهة بتلك الموجودة في الإنسان "العقل" و"الوعي".

٣. الذكاء الاصطناعي الفائق: وهو النظام الأكثر تقدمًا في فئة الأنظمة المجهزة بالذكاء الاصطناعي مع التعلم ومهارات التطوير الدائم القادرة على حل كافة المشكلات وبقدرات فكرية تفوق بكثير القدرة البشرية الخبيرة. ومن الناحية الفلسفية، تُعرف هذه الفئة من الذكاء الاصطناعي على أنها ذكاء يمتلك القدرة على التفكير "المعقد في جميع مجالات "العقل" و"الوعي الكلي" (عفيفي، 2014 : 32).

مزايا استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي :-

١. أن قراراته تستند إلى الحقائق وليس العواطف، فمن المعروف جيدًا أن القرارات البشرية تتأثر دائمًا بطريقة سلبية عن طريق عواطفنا.
٢. على عكس البشر ، فإن الآلات ذا
٣. ت الذكاء الاصطناعي لا تحتاج إلى أي نوم ، وبالتالي تتغلب على مساوئ التعب عند البشر.
٤. محاكاة الانسان فكراً وأسلوباً وإثارة أفكار جديدة تؤدى إلى الابتكار, وتوفير أكثر من نسخة من النظام تعوض عن الخبراء, بالإضافة إلى تقليص الاعتماد على الخبراء البشر (محمد ، 2012 : 37)

منهجية البحث وإجراءاته:

اولاً :منهجية البحث:

طبيعة مشكلة البحث المشار لها في عنوان البحث تحتم على الباحثة اتباع المنهج الوصفي- الارتباطي لتحقيق أهداف البحث الحالي، اذ يعمل هذا المنهج الارتباطي على التعرف على العلاقة بين الظواهر والاحداث كما لاحظها الباحث، فضلاً عن ذلك يساعد المنهج الارتباطي على تقديم فهم افضل . (Thomlison,2001: 131)

إن المنهج الوصفي هو الأسلوب الذي يعتمد على دراسة الواقع ويهتم بوصفه وصفاً دقيقاً، ويعبر عنه تعبيراً كيفياً وكمياً، إذ يصف التغيير الكيفي للظاهرة ويوضح خصائصها، أما التغيير الكمي فيزودنا بتوضيح حجم الظاهرة وعلاقتها بالظواهر الأخرى. (عبيدات وعبد الحق وعدس، 2011: 176).وتفرض اجراءات هذا المنهج تحديد مجتمع البحث واختيار عينة له من ذلك المجتمع، وكذلك اختيار أدوات البحث المناسبة التي تتصف بالصدق والثبات فضلاً عن تحديد الوسائل الاحصائية المناسبة لتحليل بياناتهِ ومعالجتها، وفيما يأتي استعراض للإجراءات التي اعتمدت في هذا المجال.

ثانيا : مجتمع البحث:

يعد المجتمع خطوة منهجية مهمة في البحث التربوي ويتطلب دقة بالغة لأنه يعتمد على تنفيذ البحث وتصميمه وكفاءة نتائجه ويعرف على انه المجموعة الكلية ذات العناصر التي يسعى الباحث الى ان يعمم النتائج ذات العلاقة بالمشكلة (العجرش، 2015: 95). وبهدف تحديد عينة البحث تحدد مجتمع البحث الحالي بالمرشدين التربويين في مدارس المرحلة المتوسطة والمرحلة الاعدادية التابعة الى المديرية العامة لتربية الديوانية للعام الدراسي 2025/2024 والبالغ عددهم (899) بواقع (322) مرشداً و(577)

المجلة العراقية للبحوث الإنسانية والإجتماعية والعلمية
Iraqi Journal of Humanitarian, Social and Scientific Research
Print ISSN 2710-0952 Electronic ISSN 2790-1254
العـــدد 20A1 آذار 2026
Mar. 2026 No.20A1

مرشدة، موزعين على وفق متغير المرحلة الدراسية بواقع (412) المرحلة المتوسطة و(487)الاعدادية .
وكما موضح في جدول (1) لأسماء الاقسام الادارية التابعة له

جدول (1)

مجتمع البحث بحسب الاقسام الادارية

ت	الوحدات الادارية	ذكور						اناث						المجموع
		متوسطة			اعدادي			متوسطة			اعدادي			
		سنوات الخدمة			سنوات الخدمة			سنوات الخدمة			سنوات الخدمة			
		1-5	6-10	11 فما فوق	1-5	6-10	11 فما فوق	1-5	6-10	11فما فوق	1-5	6-10	11فما فوق	
1	مركز المحافظة	23	14	18	15	14	11	25	29	20	22	21	20	232
2	السنية	6	6	4	3	5	4	6	5	7	5	7	10	68
3	الشافعية	3	2	6	2	2	3	4	4	3	1	4	3	37
4	الدغارة	3	3	4	5	7	5	6	7	5	5	5	4	59
5	الحمزة	3	6	5	1	2	4	9	11	8	7	7	9	72
6	السدير	2	5	2	1	2	2	3	4	3	3	2	3	32
7	الشنافية	3	2	4	3	3	5	1	2	1	2	1	1	28
8	الشامية	5	7	7	4	6	2	7	4	5	5	7	8	67
9	الصلاحية	1	4	3	4	6	3	1	3	1	2	5	4	37
10	المهناوية	4	8	4	4	5	3	5	8	4	1	5	4	55
11	غماس	3	5	3	2	3	5	1	3	1	1	2	3	32
12	عفك	1	5	5	4	4	3	6	9	8	5	8	9	67
13	ال بدير	4	2	3	4	3	6	2	6	4	5	4	5	46
14	نفر	5	6	7	5	3	2	1	2	2	1	4	2	40
15	سومر	3	3	2	4	2	3	-	2	1	2	3	2	27
25	المجموع	69	78	77	61	67	61	77	99	73	66	84	87	899
		224			189			249			237			
		413						486						

ثالثا : عينة البحث:

العينة (Sample): "وهي جزء من المجتمع الاصلي المرصود للدراسة والتي يجري اختيارها وفق قواعد وطرق علمية، حتى تمثل المجتمع تمثيلا صحيحا".(البطش وأبو زينة، 2007: 95)

من اجل الحصول على عينة أكثر تمثيلا للمجتمع. اختيرت عينة البحث البالغة (400) مرشد ومرشدة بالطريقة الطبقية العشوائية ذات الاسلوب المتناسب بنسبة (44%) من المجتمع ككل وبواقع (184) من الذكور وبنسبة (46%) وبواقع (216) من الاناث وبنسبة (54%) بينما بلغت المرحلة المتوسطة (211) مرشد ومرشدة وبنسبة (53%) والمرحلة الاعدادية (189) وبنسبة (47%) وجدول (2) يوضح ذلك.

جدول (2)

عينة البحث بحسب الجنس والمرحلة الدراسية ومدة الخدمة

ت	الوحدات الادارية	ذكور						اناث						المجموع
		متوسطة			اعدادي			متوسطة			اعدادي			
		سنوات الخدمة			سنوات الخدمة			سنوات الخدمة			سنوات الخدمة			
		1-5	6-10	11 فما فوق	1-5	6-10	11 فما فوق	1-5	6-10	11فما فوق	1-5	6-10	11فما فوق	
1	مركز المحافظة	11	6	8	7	7	5	11	13	9	10	10	10	107
2	السنية	3	3	2	1	2	2	3	2	3	3	3	4	31
3	الشافعية	1	1	3	1	1	1	2	2	1	-	2	1	16
4	الدغارة	1	1	2	2	3	2	3	3	3	2	2	2	26
5	الحمزة	1	3	2	-	1	2	5	4	4	3	3	4	31
6	السدير	1	2	1	-	1	1	1	2	1	2	1	1	14
7	الشنافية	1	1	2	1	1	2	-	1	-	1	-	-	10
8	الشامية	2	3	3	2	3	1	3	2	3	2	3	4	31
9	الصلاحية	1	2	1	2	3	1	-	1	-	2	2	2	16
10	المهناوية	2	4	2	2	2	1	2	4	2	-	2	2	25
11	غماس	1	2	1	1	1	2	-	1	-	-	1	1	11
12	عفك	1	2	2	2	2	1	3	4	4	2	4	4	31
13	ال بدير	2	1	1	2	1	4	1	3	1	2	1	2	21
14	نفر	2	3	3	2	1	1	-	1	2	-	2	1	18
15	سومر	1	1	1	2	1	1	-	1	-	1	1	1	11
25	المجموع	31	35	34	27	30	27	34	44	33	29	37	39	400
		100			84			111			105			
		184						216						

الهدف الأول: التعرف الى التوجه نحو توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في الارشاد لدى المرشدين التربويين.

ولتحقيق هذا الهدف قامت الباحثة بتحليل بيانات عينة البحث التي تضم (400) مرشد ومرشدة باستخدام مقياس التوجه نحو تطبيقات الذكاء الاصطناعي في الارشاد، وأظهرت النتائج أن المتوسط الحسابي لعينة البحث كان (111.522) مع انحراف معياري قدره (20.098) وعند مقارنة هذا المتوسط بالمتوسط الفرضي للمقياس البالغ (108)، واستخدام اختبار (t-test) للعينات المفردة لتحليل دلالة الفرق بين المتوسطين. فقد بلغت القيمة التائية المحسوبة (3.505) وهي أعلى من القيمة الجدولية (1.96) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (399). والجدول (3) يوضح ذلك.

الجدول (3)

"الاختبار التائي لعينة الواحدة لبيان دلالة التوجه نحو تطبيقات الذكاء الاصطناعي في الارشاد"

المتغير	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية		الدلالة عند 0.05
				المحسوبة	الجدولية	
التوجه نحو تطبيقات الذكاء الاصطناعي في الارشاد	111.522	20.098	108	3.505	1.96	دالة لصالح المتوسط الحسابي

تشير النتيجة في جدول (3) الى وجود توجهات لدى عينة البحث نحو استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في الارشاد ويمكن ارجاع ذلك الى الشعور بالمسؤولية من قبل المرشدين التربويين ليتمكنوا من السيطرة على البيئة التربوية والتعليمية التي يعيش في الطلبة فالتوجة نحو استخدام تطبقيات الذكاء الاصطناعي في الارشاد كونها أنظمة ذكية يمكنها تكرار أو محاكاة القدرات المعرفية البشرية وتعزيز المهام البشرية أو أتمتتها، مما يؤدي إلى تحسين الكفاءة وقدرات حل المشكلات في مختلف المجالات وتمنح المرشدين القدرة على التعامل مع السلوكيات والمواقف المختلفة وأهمها الوظيفة النفعية، احيانا يجدون انفسهم في نوعا من عدم التوازن فيما يحملون من افكار ومشاعر حول مواضيع معينة وبين السلوكيات الممارسة من قبلهم تجاه هذه المواضيع الارشادية وقد تكون ايجابية او سلبية والواقع هي ليست كذلك وهذا الارباك يجعلهم يردمون االهوة ويتجهون الى تغير سلوكهم او تغيير توجهاتهم نحو استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي من اجل تصحيح المسارات التعليمية.

وترى الباحثة ان في ظل الضغوطات النفسية التي يواجهها المرشدين التربويين ومع تطور المشكلات السلوكية داخل المؤسسات التربوية والتعليمية ولمواكبة التكنولوجيا ساعدت على ظهور هناك توجهات نحو استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي التي تختصر الجهد والوقت من قبل المرشدين التربويين في اي عمل ارشادي يمكن ان يطلبة المرشدة.

الهدف الثاني: تعرف الى العلاقة الارتباطية بين التوجه نحو استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي لدى المرشدين التربويين.

ولتحديد طبيعة العلاقة التوجه نحو استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي، والكفاءة الرقمية المدركة لدى المرشدين التربويين، قامت الباحثة بحساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات أفراد عينة البحث البالغ عددهم (400) مرشدا ومرشدة على كلا المقياسين، وقد بلغ معامل الارتباط بينهما (0.578)، عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (398)، وجدول (4) يوضح ذلك.

الجدول (4)

"معامل الارتباط بين التوجه نحو استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي، والكفاءة الرقمية المدركة**"**

المتغيرات	العينة	معامل الارتباط	معامل التحديد	الدلالة عند مستوى (0.05)
التوجه نحو استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي	400	0.587	0.344	دالة
الكفاءة الرقمية المدركة				

يظهر الجدول (4) وجود علاقة طردية بين التوجه نحو استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي، والكفاءة الرقمية المدركة فكلما زاد التوجة نحو استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي تزداد الكفاءة الرقمية المدركة وبالعكس ويمكن تفسر ذلك. بأن المرشدين يسعون إلى التوجه نحو استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي وتوجيه تطوّر الذكاء الاصطناعي نحو تحقيق الفوائد الإنسانية وتحسين جودة الحياة السلوكية لدى الطلبة، غير ان الكفاءة الرقمية المدركة تتمثل في القدرة على التحقيق والتجريب لتمكين المعرفة في المواقف والمهارات اللازمة لتخطيط وتنفيذ تقييم ومراجعة عمليات تعديل السلوك التي تدعمها تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بالإضافة إلى ذلك، فإن الكفاءة الرقمية لا تتكون من المهارات الرقمية وتستخدم، بل تشمل أيضًا الجوانب الاجتماعية والعاطفية باستخدام وفهم الجهاز الرقمي، فالكفاءة الرقمية تنطوي على استخدام واثق وحاسم لتكنولوجيا مجتمع المعلومات للعمل والترفيه والاتصال و ترتكز الكفاءة الرقمية على المهارات الأساسية في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، أي استخدام أجهزة الكمبيوتر لاسترداد وتخزين وإنتاج ، وتقديم المعلومات وتبادلها ، والتواصل يشارك بشكل تعاوني عبر شبكة الانترنت .

الهدف الثالث: التعرف الى الفروق بالعلاقة الارتباطية بين التوجه نحو استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي لدى المرشدين التربويين تبعا للمتغيرات الجنس (ذكور - إناث)، والمرحلة (المتوسطة, الاعدادية) وسنوات الخدمة (1-5) (6-10) و(11-فمافوق).

بغرض الوصول إلى النتائج المرجوة من هذا الهدف تم حساب القيمة الزئية وقيمة مربع كاي الخاصة لمعرفة دلالة الفرق في العلاقة الارتباطية بين التوجه نحو استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي والكفاءة الرقمية المدركة تبعاً لمتغيرات الجنس (ذكور - إناث)، والمرحلة (المتوسطة, الاعدادية) وحساب قيمة مربع كاي لسنوات الخدمة (1-5) (6-10) و(11-فمافوق). وجدول (5) يوضح ذلك.

الجدول (5)

المقارنات	فئات العينة	العدد	قيمة معامل الارتباط بين التوجه نحو استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي والكفاءة الرقمية المدركة	قيمة فيشر المعيارية المقابلة	القيمة الزائية		مستوى الدلالة (0,05)
					المحسوبة	الجدولية	
الجنس	الذكور	184	0,637	0.753	3.72	1,96	دالة
	الإناث	216	0,540	0.540			
المرحلة	المتوسطة	211	0,537	0.537	3.65		دالة
	الاعدادية	189	0,635	0.749			
سنوات الخدمة					قيمة مربع كاي		
					المحسوبة	الجدولية	
	5-1	121	0,408	0.560	3.75	5.99	غير دالة

	10-6	146	0,655	0.784			
	11 فمافوق	133	0,625	0.733			

وتتضح من الجدول أعلاه النتائج الآتية:

1. إنّ معامل الارتباط بين التوجه نحو استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي والكفاءة الرقمية المدركة عند الذكور (0,637) أقوى مما هو عليه عند الاناث (0,540)، وكانت القيمة الزائية المحسوبة (3,72) أكبر من القيمة الجدولية (1,96) عند مستوى (0,05). وقد يرجع ذلك إلى السياقات الاجتماعية التي تسمح للذكور بالتحرك وتبادل الخبرات والانشطة مع الاصدقاء والمختصين اكثر من الاناث.

2. يتبين من الجدول أيضاً أنّ معامل الارتباط بين التوجه نحو استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي والكفاءة الرقمية المدركة في المرحلة الاعدادية (0,635) اقوى مما هو علية عند مرحلة المتوسطة (0.537) وكانت القيمة الزائية المحسوبة (3,62) اكبر من القيمة الجدولية (1,96) عند مستوى (0,05). ويمكن ارجاع ذلك الى طبيعة المرحلة التي فيها تحديات اكبر امام المرشد التربوي مما يستوجب الى التوجه نحو تكنولوجيا وتوظيفها في عملة الارشادي.

3. وجد أن معامل ارتباط بين التوجه نحو استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي والكفاءة الرقمية المدركة عند سنوات الخدمة غير دال احصائيا اذ كانت القيمة الزائية المحسوبة (3,75) أقل من القيمة الجدولية (5,99) عند مستوى (0,05). وقد تعود هذه النتيجة إلى الخبرات المعرفية التي يحصل عليها المرشدين التربويين متقاربة من خلال عملهم في مؤسسات تربوية وتعليمية متشابة الى حد ما من حيث بيئتها التعليمية، ساعد على عدم ظهور الفرق في العلاقة بين الخدمتين.

الاستنتاجات:

بناء على ما توصل اليه البحث من نتائج يمكن استنتاج الآتي:

١- المرشدين التربويين حريصون على ادائهم الانساني فلديهم حرص في مواكبة التطورات نحو استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في الارشاد .
٢- الخبرات التراكمية المكتسبة عبر السياقات الاجتماعية لحرية الجنس وسنوات الخدمة والمرحلة الدراسية شكلة فارقا بين المرشدين التربويين.
٣- التوجهات نحو استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي تأثرت بشكل طردي وتسهم بدرجة لحد ما في الكفاءة الرقمية المدركة .

التوصيات:

على وفق نتائج البحث تضع الباحثة التوصيات الآتية:

١. القائمين على مديرية تربية القادسية يفترض منهم اقامة الدورات والبرامج التدريبة على استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي خاصة مع تطورات السلوك الرقمية وكثرة المشاكل التي تواجه المرشدين التربويين.
٢. يقع على عاتق الاشراف التربوي والاختصاص متابعة المرشدين التربوين والشد من ازر توجهاتهم نحو تكنولوجيا التعلم لما لها دور في تعديل السلوك على مستوى تطبيقات الذكاء الاصطناعي وبرامج الحاسوب.
٣. تبصير ادارات المدارس على اهمية وتشجيع المرشدين على استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في عملهم لما في اهمية ودقة في العمل.

٤. توفير بيئة ارشادية امنة للمرشدين التربويين من قبل القائمين على العملية التربوية والتعليمية في وزارة التربية من اجل اداء عملهم بشكل جيد.

قائمة المصادر :

القران الكريم

- بسنت مجد عطية، 2019. مدى تقبل الإعلاميين لاستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في مجال الإعلام: دراسة استطلاعية على عينة من القائمة على نحو مشترك في إطار نموذج تقبل التكنولوجيا.المؤتمر العلمي الدولي الخامس والعشرون، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، صناعة الإعلام في ظل الفرص والتحديات التكنولوجية والاستثمارية.
- الحيلة ، محمد محمود (١٩٩٩): ***التصميم التعليمي نظرية وممارسة***، ط 1 ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان.
- الخالدي، هاني حسين المستريحي ومحمد الدلعه (٢٠٢١). ***الضغوط النفسية وعلاقاتها بالرضا عن التعليم الإلكتروني في ظل جائحة كرونا لدى طلبة جامعة الإسراء دراسات نفسية وتربوية.***
- الزغول,عماد عبد الرحيم ,وشاكرعقله المحامد(2007), ***سيكولوجية التدريس الصفي*** , دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعه , عمان _ الاردن.
- عفيفي , جهاد احمد (2012), ***الذكاء الاصطناعي والانظمة الخبيرة***, الطبعة الاولى , دار امجد للنشر والتوزيع , عمان الاردن.
- مختار، بكري (٢٠٢٢) ***تحديات الذكاء الاصطناعي وتطبيقه في التعلم***، مجلة المنتدى للدراسات والابحاث الاقتصاطية ٦(١).
- النجار فيز جمعة (٢٠١٠)، ***نظم المعلومات الادارية منظور اداري***، الكبعة الثانية، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان الاردن.
- ياسين سعد غالب،(٢٠٠٤)، ***نظم مساندة القرارات***، الكبعة الثانية، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان الاردن.
- اليماني، عبد الكريم علي،(٢٠٠٤)، ***فلسفة التربية، الطبعة الاولى***، الشروق للنشر والتوزيع عمان.
- البطش، محمد وليد، فريد كامل ابو زينة(٢٠٠٧): ***مناهج البحث العلمي***، تصميم البحث والتحليل الاحصائي، دار الميسرة _ عمان.

·Houwer, J., Gawronski, B., & Barnes-Holmes, D. (2013). A functional-cognitive framework for attitude research. European Review of Social Psychology, 24(1), 252–28

·Kara, K., & Ada, K. (2021). The relationship between attitudes toward the teaching profession, occupational resilience belief, and extra-role behavior: A moderated mediation model. Journal of Pedagogical Research, 5(3), 105–121

Malik, N., Tripathi, S., Kar, A., & Gupta, S. (2022). Impact of artificial intelligence on employees working in Industry 4.0-led organizations. International Journal of Manpower, 43(2), 334–354

Thomlison, B. (2001). Descriptive studies. In B. Thyer (Ed.), The handbook of social work research methods. Thousand Oaks, CA: Sage